نفوذ حكم الله تعالى في جميع العباد

..... ونفذ حكمه في جميع العباد: نفذ: يعني مضى في جميع العباد. إذا حكم على هذا بالموت مات، وإذا حكم على هذا بالفقر افتقر، وإذا حكم أو أمر على هذا بالضرر أو بالمرض أو بالغني أو بالرحمة أو ما أشبه ذلك يتصرف في جميع العباد؛ فيعطي ويمنع، ويصل ويقطع، ويخفض ويرفع، ولا راد لحكمه، ولا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه. فحكمه نافذ، لا أحد يقدر أن يرد حكمه، نفذ حكمه في جميع العباد.